

تقديرات أميركية: الحرب على إيران تكلف واشنطن 891 مليون دولار يومياً



نخيل نيوز - متابعة

لم تُعلن وزارة الحرب الأميركية "البنتاجون" تكلفة الحرب على إيران، التي أطلقت عليها اسم "الغضب الملحمي" ٠٠٠٠٠ لكن مركز أبحاث يُقدر التكلفة بنحو 891 مليون دولار يومياً خلال الأيام الأربعة الأولى من الهجوم، أي ما مجموعه 3.7 مليار دولار.

وقال مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ٠٠٠٠٠، وهو مركز أبحاث في واشنطن، إن هذه الأرقام المذهلة ترجع إلى حد كبير إلى كثافة الهجمات الأولية التي بدأت، السبت 28 فبراير الماضي، والتي قصفت خلالها الولايات المتحدة إيران بنحو 2000 قذيفة دقيقة، وفق ما أوردت شبكة ٠٠٠٠ ٠٠٠٠.

وأضاف المركز، أن "بعض هذه التكاليف مدرجة بالفعل في الموازنة، لكن معظمها (3.5 مليار دولار) غير مدرج". وأشار إلى أن الذخائر الدقيقة التي أطلقت وعددها 2000، تشمل عدداً غير معروف من صواريخ كروز طراز توماهوك (SSM-N-6)، والتي تبلغ تكلفة كل منها أكثر من 2 مليون دولار.

ومن المرجح أن تشمل التكاليف أيضاً خسارة ثلاث طائرات مقاتلة من طراز 15-ب بنيران الدفاع الجوي الكويتي. وتبلغ تكلفة كل طائرة نحو 31 مليون دولار.

كما تشمل التكاليف الحشد السريع للقوات نفسها. ففي غضون أسابيع، نشر الرئيس الأميركي دونالد ترمب نحو 50 ألف جندي، و200 طائرة مقاتلة، وأكثر من 10 سفن تابعة للبحرية الأميركية في المنطقة. بما في ذلك حاملتا طائرات.

وأشار المركز إلى أن "تحول القوات الأمريكية إلى ذخائر أقل تكلفة والتراجع الحاد في إطلاق طائرات مسيرة وصواريخ إيرانية سيخفض التكاليف. ومع ذلك، ستعتمد التكاليف المستقبلية في الغالب على كثافة العمليات وفعالية الرد الإيراني".

ومن المرجح أن تكون تكلفة عملية "الغضب الملحمي" باهظة جدا، إذا تصف القيادة المركزية الأميركية العمليات بأنها "أكبر تركيز إقليمي للقوة النارية العسكرية الأميركية في جيل".